وَخِلْتُ بها الطيرَ فى بانةٍ تَقَصَّفُ بالريح أغصانُها
كأنْ مركبٌ خانها يَمُّها وأمعنَ فى اليأسِ رُبَّانُها
سَجَتْ فتهلَّلَ فُؤَادُها وهلَّل بالحمد رُكبانُها

* * *

خواطرُ تبلغُ من شاعرٍ ويطلبُها منه تبيانُها
وتنساب فى نفسه يرتوى بها من نواحيه صَدْيانُها
فلا أوحَشَ اللهُ مِنْ رَوضتى ولا فاتنى الدهرَ غشيانُها !

محمد زكى ابراهيم

داود بركات

عبثاً أُنهنهُ أدمعى وأكفكفُ الـ مُهراقَ من كبدى على آماقى
فى كلِّ يومٍ عاصفٌ بى يرتمى فيهُزُّنى هزّاً من الأعماقِ
تَذْرُو عواصفُه الهمومَ وتنثنى فتذيبُ همّى فى هموم رفاقى
فيلفُّنى والهمُّ ليلُ مرادقٍ حُبُكاً روافاً شُدَّ خلفَ رواقِ
وأروحُ أرسلُها دماً مقروحةً طلّ الفؤادُ بها من الأحداقِ
فى حين أنّ الدمعَ ليس بمطفئٍ وَجْدِى ولا بمخفّفٍ أشواقى

* * *

داود بركات

هـذى هى الدنيا وكلُّ همومهـا حاشا الرَّدى رعدٌ بلا إبراق
للموتِ ما نلقاه مِنْ أحزانه فى هـذه الدنيـا وما سنلاق
مِنْ رحـلةٍ ذهبتْ الى لا رجعةٍ أو فرقةٍ راحت لغـير تلاق
وتخيَّر الساق الكرامَ وليته فى الخيِّرين كما اختبارُ الساق

* * *

لهفى على داود فى محرابهِ وعلى الصرير الحرّ فى الأوراقِ
وعلى المجاهدِ لم يحـد فى موقفٍ عن شرعةِ الآدابِ والاخلاقِ

وعلى اليراع اذا جرتْ أسلاتهُ ... عَجّتْ لباب السمِّ والترياقِ
قلمٌ تودّ الحورُ لو مِنْ لفظه ... حُلِّين منه بأنفس الأعلاقِ
لهفى وما تجدي عليا لهفةٌ ... مِن بعد فقد الطيِّب الاعراقِ
لما رأيتُ النعشُ سارَ وخلفهُ ... أممٌ من الذكر الطهور الباقِ
متهللاً متهادياً فى موكبٍ ... مما تركت من السنى الألاّقِ
والناسُ من شطيّه باكٍ بعضُهم ... بالدّمع أو بالصمت والاطراقِ
من ذاكرٍ لك فى الجهاد موافقاً ... فى صدّ عاديةٍ وهم شقاقِ
أو مُعلنٍ ما كنت تصنع صامتاً ... من دعوة يُهدَى بها ووفاقِ
أو منبيءٍ لك عن يدٍ مطويةٍ ... صانت وجوهاً من يد الاملاقِ
أيقنت أن النعش أودع خيراً ... مِنْ خير من حملوا على الاعناقِ

« • »

شيخَ الصحافة رحمة لك قدر ما ... أبلى يراعُك فى حروب نفاقِ
وعدادَ ما خلدته من صالحٍ ... لك فى الخلودِ وفى الصحائف باقِ
تعزّى الصحافة عنك ما أودعتها ... من طيّباتٍ فى الزمان بواقِ

محمود أبو الوفا

النسران الشهيدان

فؤاد حجاج وشهدى دوس

جحفلَ الآمال فى موكبه ... بحميس الموت فى الجوّ اصطدمْ
وسماءٌ (السين) كانت حومة ... التقى الخلدُ عليها والعدمْ
طار سربُ النيل فى أرجائها ... يملأ الجوَّ أزيزاً ونغمْ
باسمَ الآمالِ وضّاحَ المنا ... هزّه المجد نغنى وابتسمْ

كلما هبّتْ عليه نسمةٌ خالها بالنيل مرّتْ والهرمْ
تحمل الآمالَ فى طياتها خافقاتٍ مثل ما اهتزّ العلمْ
وخطاباً من (أبى الهول) حوى ذكر آباءٍ تعالتْ فى القدمْ
ذكريات تبعثُ الزّهْوَ وكمْ أحيتْ الذكرى رفاتاً ورممْ

• • •

طار والأقدارُ طارت خلفهُ أبداً يا مصرُ يحدوك الألمْ
ويخطى « المنشَ » فى أبهةٍ أوغرتْ صدرَ الليالى بالنّقمْ
إنه المجدُ حباهم أنفساً لم يروّعْها ضبابٌ أو ظُلَمْ
إنها مصرٌ أهابتْ : أقدموا ! يا لها لبيكِ منهم ونَعمْ !
نغمةٌ كالسحرِ فى آذانهمْ هيّجتْ من أنسرِ النيل الهممْ
فامتطوها تسبق الطيرَ بهم وتروع النسر فى أعلى القممْ
تحت جونٍ ضلّتْ العينُ به وضبابٍ لا ترى منه الأكمْ
قلبُ « لندنبرج » منه خافقٌ لو علا المنطادُ فيه لارتطمْ
كلّما بالنفس طافت فكرةٌ خاطبوها : لحن أبناء الهرمْ !
ما هو الموتُ ؟ وما أسبابه ؟ حبّذا الموتُ حياةً للاممْ !

« • »

أيها النسران ما أخفقتما لا ولا فى الجو ما زلّت قدمْ
هكذا النصرُ كما أحرزتما موتة العقبان نبغى لا الرخمْ !

عبد البر محمود سلوم

اول الضحايا

يا فضاء الجوّ رفقا بنسورٍ يفخر النيلُ بهم فى العالمينْ

طلبًا المجد فكانا من ضحايا ... وكانا قدوةً للطالبينْ
لم ينالا النصر لكن خلدا ... فى قلوب هى مثوى العاملينْ
عرف الناس «فؤادا»[1] من جنود ... كلهم حزمٌ وعزمٌ لا يلينْ
لم يموتا إنما حلا قلوباً ... سطّرت مجديهما فى الخالدينْ
فعزاءٌ لك يا مصر عزاءٌ ... من فؤاد بلت يفريه الأنينْ

محمود السيد المصرى

اتحاد الأدب العربى

كان لتأسيس هذه الجمعية أثرٌ طيّبٌ فى الأوساط الأدبية ، وهى الأولى من نوعها فى نزعتها الى اتخاذ الثقافة العربية وسيلةً لتوثيق رابطة الاخاء والتعاون بين الاقطار العربية وجعل مصر مركزاً لهذه الوحدة المباركة ؛ وذلك تمشّياً مع الرغبات الثقافية السامية التى يُبديها صاحبُ الجلالة ملك مصر الذى يُعْنَى أشدّ العناية بتبوىء مصر مكانتها بين أمم الحضارة .

وقد أدّى نشوء هذا الاتحاد الى تدعيم ندوة الثقافة التى أصبحت بجمعياتها ومجلاتها فريدةً فى خدماتها العلمية والأدبية للعالم العربى . وأمنية الندوة أن تزداد قوةً وتدعيماً وأن تُصبح فى المستقبل القريب أهلاً للرعاية الملكية ، بعد أن تغدو هيئةً

(١) الطيار فؤاد حجاج

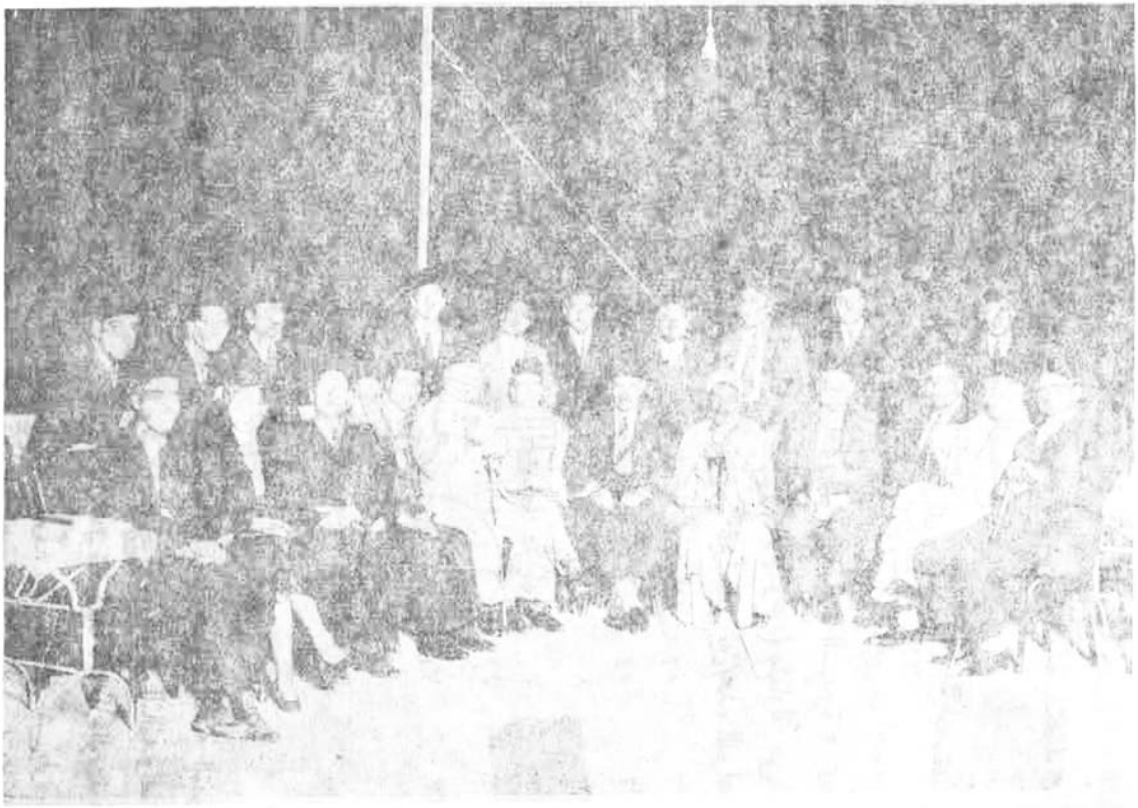

الاجتماع الأول لاتحاد الأدب العربى بنادى نقابة الصحافة بالقاهرة

تعاونية مساهمة وفقا لقانون التعاون ، وبذلك تُضْمَنُ حياتها وأعمالها لخدمة الامة والثروة فى الحاضر والمستقبل ، غيرَ معتمدةٍ على وجود أحد من أعضائها ولو كان مؤسّسها ولا متأثرة بذهابه .

والى هذه الغاية العامة الشريفة تسعى الجمعيات المنضمة تحت لواء « الندوة » ، ويعمل رجالُ « الندوة » بلا كلل لتحقيقها ، فكم من أعمال جليلة عند العربيين لم يحفظ لها بقاءها سوى روح التعاون الصحيح .

ويرجع تأسيسُ « اتحاد الأدب العربى » الى سبتمبر الفائت ، وقد صادقت الجمعية العمومية نهائياً على قانونه يوم الجمعة ١٣ اكتوبر الماضى فى اجتماعها بنادى نقابة الصحافة . وبفضل مؤازرة هذا النادى الموفر تقوم « الندوة » بمحاضرات قيمة شتّى تُلقى اسبوعياً (وأحياناً مرتين فى الاسبوع) متناولةً من الابحاث الأدبية والعلمية الكثير المتنوع ، وللشعر نصيبٌ غيرُ قليل بين هذه الدراسات ، كما تقوم بخدماتها الاجتماعية الحميدة .

جائزة نوبل فى الأدب

قررت جمعية العلوم الأسوجية أن تمنح جائزة نوبل هذه السنة للتفوّق فى الآداب الى الشاعر الكاتب الروائى الروسى ايفان بونين وهو فى الثالثة والستين من العمر وسلالة أسرة عريقة فى الحسب . وقد نال شهرة عظيمة بأشعاره الوصفية الرائعة وقصصه القصيرة التى تعدّ من أبلغ ما كتب نثراً . وقد نال على أشعاره الأولى التى نشرت عام ١٨٨٩ م جائزة بوشكين — وهذه من أسمى الامتيازات العالمية فى روسيا قبل الحرب . ومنح الجائزة نفسها على ترجمة « بيوولف » للنجلوز ، وترجم أيضاً عدة مؤلفات للورد بيرون وتنيسون ، وانتخب عضواً فى الجمعية العالمية الروسية عام ١٩٠٩ م.